

ماذا قدم للمواطن؟ حمillaة بائسة لابن سلمان



استعرض نشطاء ومفردون حمillaة بائسة لعهد محمد بن سلمان خلات سنوات حكمه في السعودية ضمن حملة بوسملة #ماذاقدم_وليه_العهد_للمواطن.

وعدد هؤلاء الأزمات التي ورط محمد بن سلمان، المملكة فيها منذ اعتلائه هرم السلطة، إثر تعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي في 23 يناير/ كانون الثاني 2015، ثم ولية للعهد في 21 يونيو/ حزيران 2017.

وأعربوا عن سخطهم إزاء سياسات ابن سلمان الداخلية والخارجية، وفشلها في المجالات كافة، وعجزه عن تحقيق رؤاه التطويرية المزعومة، وفي مقدمتها رؤية المملكة 2030.

وأدلى ناطقون بشهادتهم على ما تشهده المملكة من نكبات ونكبات حضارية وعثت بهويتها الإسلامية، وتحريف قيم الجزيرة العربية ومخالفة أعرافها بدعوى الانفتاح، فضلاً عن تمكين الفاسدين الموالين لها ابن سلمان.

وأشاروا إلى تبنيه سياسة انتقامية من أبناء عمومته والمناهضين له من آل سعود وسرقة أموالهم واعتقال الفضلاء من الدعاة، والعلماء، وإهانة الرموز الوطنية، مقابل تمكينه الجهلة وشذوذة القوم من مناصب قيادية.

وتحدث ناشطون عن الفشل العسكري الذي حققه المملكة في حرب اليمن التي تخوضها بأمر ابن سلمان منذ مارس/ آذار 2015، والتي استنزفت الميزانية وراح ضحيتها كثيرون، ونتج عنها استهداف الداخل ومنشآته النفطية.

وذكرت باغتيال الصحفي جمال خاشقجي بتركيا في أكتوبر/تشرين الأول 2018، بأوامر من ابن سلمان، وما تبعه من تشويه سمعة المملكة وصرفه المليارات من ميزانية الدولة لتحسين صورته في الخارج، مستنكرين إدخاله الصهاينة للبلاد.

وأكده ناشطون أن بن سلمان قدم الظلم والفساد وهدم منازل المواطنين وفتح المراقص وسمح بشرب الخمور ورفع قيمة الضرائب وبدد المليارات على الترفيه، وحرف الدين أكثر من ساقيه، وخرب الأخلاق، وزادت في عهده نسب الطلاق والخلع والعنف ضد المرأة.

وخلصوا إلى أن المملكة تراجعت سياسياً بفقدانها تأثيرها العربي والإسلامي، وعسكرياً بعدم قدرتها على حسم ملف اليمن، وأمنياً بتعرض منشآتها وأراضها لهجمات مستمرة، واقتصادياً بمحاولة تنوع مصادر الدخل من جيوب المواطنين، ومجتمعياً بمسعى تغريب المجتمع.

ورداً على السؤال المطروح عبر الوسم، كتب الصحفي السعودي المعارض تركي الشلهوب، أن ابن سلمان رفع الأسعار والضرائب، وشرع الفساد والانحلال، ومنع الإصلاح، وسرق أموال الدولة، وقدّم للمواطن مئات الكذبات، وهدم بيته وشرّده ومن يعترض فإن أبواب السجون مفتوحة!

وأضاف أن ولـي العهد أخذ من المواطن الغرامات، والضرائب، وقيّد حرّيّته، وجعله يعيش في رعب دائم، وقدم له المخدرات، حيث أصبحت المملكة في عهده عاصمة المخدرات بالشرق الأوسط، ساخراً من تغييره اسم القهوة من القهوة العربية إلى القهوة السعودية.

وتبع الشلهوب متهكماً، أن ابن سلمان قدم للمواطن، أطول زحلية بالعالم، وأكبر طابع بريدي بالعالم، وأكبر لوحة مرسومة بالقهوة، وأكبر مجسم سيارة فورمولا 1، وأكبر خريطة بالعالم رُسمت

باستخدام أغطية بلاستيكية.

من جانبها، قالت الناشطة الحقوقية حصة الماضي، إن ابن سلمان قدم الفقر والجوع والتشريد من المنازل والبطالة ونشر المخدرات والفساد، مؤكدة أن "ما خفي أعظم".

فيما أكد رئيس منظمة سند الحقوقية سعيد بن ناصر الغامدي، أن ولی العهد قدم الفقر والغلاء وزيادة البطالة واعتقال الناس وترهيبهم وصرف أموال الدولة في السفه.

بدورها، كتبت الناشطة السياسية والحقوقية علياء أبو تايه الحويطي، أن ابن سلمان قدم المذلة والظلم والاستعباد على طبق من ذهب.

وإلى جانب تدمير بن سلمان للبلاد اقتصادياً واجتماعياً، برع حديث النشطاء عما وصلت له اليمن بعد 7 سنوات من تدخله فيها، مستنكرين فشل سياساته الخارجية ومعاداته لدول الجوار.

وكتب ناصر القيلي، أن ابن سلمان شن حرب اليمن ودمر المنشآت النفطية، وجعل بلاده مرمى للصواريخ اليمنية.

ولفت إلى أن ولی العهد قدم للمواطن الفقر والبطالة، والسجن والقتل لكل من يعبر عن رأيه ويشمل الأطفال والنساء، ومصادرة وتدمير منازل المواطنين وتشريدهم، وفتح المراقص وتحليل الخمور ونشر المخدرات.

وأكملت هدى محمد، أن ولی العهد صاحب سياسة عوجاء، فقد أدخل البلاد في حرب مع اليمن ومشاكل مع قطر، وما زلت تعاني المملكة من تبعاتها حتى الان.

واتهم مفرد آخر، ابن سلمان، بإجهاض ميزانية الدولة بسبب حربه العبثية على اليمن، ما ساهم في عجز كبير في الميزانية العامة.

وأشار آخر، إلى أن ابن سلمان بدلاً من أن يقف ضد الحوثيين ويدمرهم قصف أهل السنة وخاصة المدنيين، ووقف مع رئيس الإمارات محمد بن زايد المحارب ل الدين [١]، لضرب الجماعات السنوية وتخريب اليمن.

ولفت إلى أن ولي العهد دعم رجل الأعمال اليهودي جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، للاستثمار في الكيان الإسرائيلي، مؤكداً أنه لا يريد الخير للعرب وللمسلمين خاصة السنة.

كما انتقد ناشطون شن بن سلمان حملات اعتقالات متتابعة نالت العلماء والدعاة والمثقفين وأصحاب الرأي وأفراداً من داخل العائلة، وتفریغه البلاد من الشخصيات المؤثرة، ما أثر على الأجيال المتعاقبة وأفدهم القيادة والتوجيه، مذكرين باغتياله خاشقجي.

وأشار الناشط الحقوقى إسحاق الجيزاني، إلى أن ابن سلمان حاكم لم يقدم لمواطنيه سوى الفقر والذلة والخوف وانعدام الأمان، حيث باتت السلطة أو الحكومة تشكل مصدر الخوف الرئيس لمن يقيم في البلد، خوف على الأموال والأعراض والأنفس.

ولفت إلى أنه في أي لحظة قد يصدر من سلطاته التي وصفها بالحقيرة وال مجرمة أمر "خذوه فغلوه" دون سابق إنذار أو سبب وجيه.

وأشارت المفرددة علياء، إلى أن ابن سلمان سجن العلماء الربانيين الذين لا يخافون في الله لومة لائم.

وأوضح المفرد عدنان، أن من ضمن ما قدمه ولي العهد للمواطن أنه "ذبح خاشقجي"

وذكرت هدى محمد، بأن ولي العهد ألغى هيئة الأمر بالمعروف واستبدلها بهيئة الترفيه، وسجن العلماء والمصلحين ومكّن للفاسدين والمفسدين.

واتهم ناشطون بن سلمان بالتعاون مع إسرائيل وفتح بلاد الحرمين لهم والسماح بدخولهم في تحفيز لأطماعهم باحتلال المملكة، مستنكرين أنه أول شخص يسمح بدخول المحتلين الإسرائيليين إلى أقدس مكان لل المسلمين، ويسمح بمرور طيران الاحتلال عبر أجواء السعودية.

وقال عبد الحكيم نجل وكيل وزارة المالية السابقة المعتقل الدكتور عبد العزيز الدخيل، إن بن سلمان يحتكر عشرات المناصب بدون امتلاكه أي كفاءة ولم يقدم سوى المشاريع الوهمية الفاشلة، وفرض الضرائب، والحكم بالقمع ومنع الحريات، والتطبيع مع إسرائيل.

واتهم المفرد ياسين، ابن سلمان، بالاستثمار في إسرائيل وهدم فلسطين والقدس والحرمين لأجل الكرسي،

وإفقار الشعب وجعله مهدداً بالدمار.

وأكَد أحد المغريدين، أن ولِي العهد قدَّم التنازلات للصهاينة والأميركان والغرب وشدد وسجن العلماء والمسلمين والداعية.

وتهكمت المغيرة سناً، بِالقول إن ولِي العهد قدَّم إنجازات كثيرة على رأسها تعذيب الأيتام والتطبيع مع الصهاينة وسجن المعارضين والمغريدين لسنوات تفوق المؤبد، بل بعضها كان إعداماً، مؤكدة أن قائمة الإجرام تطول.

ولفت المغيرة آسف، إلى أن ابن سلمان سمح بدخول الصهاينة الحرميْن الشريفيْن.

وقال القائم على حساب الديوان، إن ولِي العهد، أدخل اليهود للحرميْن وجعلهم يمارسون طقوسهم بأُرثية، ووضع القيمة المضافة ثم زادها، ورفع أسعار الوقود، واعتقل نخب الجامعات والإعلام.